

خلاف على ملكية منزل يتحول إلى ساحة عنف وحريق في كفر الشيخ 5 مصابين ورعب بين الأهالي



الاثنين 15 ديسمبر 2025 06:00 م

شهدت قرية منية المرشد التابعة لمركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ واقعة عنف خطيرة، بعدما تحوّل نزاع على ملكية أحد المنازل إلى مشاجرة عنيفة بين طرفين، أسفرت عن إصابة 5 أشخاص بإصابات متفرقة، واندلاع حريق داخل أحد المنازل، وسط حالة من الذعر والفرع بين سكان القرية، خاصة النساء والأطفال، في ظل غياب فوري للقوات الأمنية وقت وقوع الأحداث

وبحسب ما كشفت عنه التحريات الأولية، فإن الخلاف نشب على خلفية نزاع قديم حول ملكية منزل داخل القرية، تطور سريعًا من مشادات كلامية إلى اشتباكات جسدية عنيفة، استخدمت خلالها الأسلحة البيضاء والمواد القابلة للاشتعال، ما أدى إلى تفاقم الموقف وخروجه عن السيطرة

تفاصيل أطراف المشاجرة والإصابات

أوضحت مصادر أمنية أن الطرف الأول في المشاجرة ضم:

ز م ف ك، 42 عامًا، سائق، أصيب بحروق في الذراع الأيمن ومنطقة الرقبة
و برفقته نجل شقيقته و س ب ا، 28 عامًا، يعمل صيادًا، وأصيب بجرح قطعي في فروة الرأس، وعُثر بحوزته على سلاح أبيض «سكين».

أما الطرف الثاني فضم:

أ م ا أ، 39 عامًا، موظف،
واستعان بثلاثة آخرين هم:
ع ح ع س، 18 عامًا، سائق،
ب م ب، 20 عامًا، عامل،
ر م ف، 34 عامًا،

وجميعهم مقيمون بمحافظة الإسكندرية، وقد أُصيبوا بجروح وكدمات متفرقة في الوجه والرأس واليدين، نتيجة تبادل الاعتداءات

محاولة تمكين بالقوة وإشعال النيران

وكشفت التحريات أن الطرف الثاني حاول التمكين من المنزل محل النزاع بالقوة، مستعينًا بباقي المتهمين، الأمر الذي قوبل برفض الطرف الأول، ما أدى إلى اندلاع المشاجرة

وتطورت الأحداث بشكل خطير بعدما أقدم أحد أفراد الطرف الثاني على إلقاء مادة قابلة للاشتعال «بنزين» على الطرف الأول، في محاولة لإجباره على مغادرة المنزل

وأُسفر ذلك عن إصابة أحد الأشخاص بحروق، إلى جانب اشتعال النيران في بعض محتويات المنزل، بما في ذلك أجزاء من الأثاث والمخلفات، ما زاد من خطورة الموقف وهدد بامتداد الحريق إلى منازل مجاورة لولا تدخل الأهالي

حالة من الرعب بين الأهالي

وتسببت الواقعة في حالة من الهلع والخوف بين سكان القرية، حيث سادت أجواء من الفوضى، وهرع الأهالي إلى الشوارع، بينما علت أصوات الصراخ، خاصة من النساء، خوفاً على الأطفال والمنازل المجاورة، في ظل غياب أمني لحظي أثناء تصاعد الأحداث، الأمر الذي زاد من شعور المواطنين بعدم الأمان.